

الأيام البحرينية

مبادرة البحرين لاحتضان البورصة العربية تستقطب رؤوس الأموال المهاجرة



ثمن النائب حسن بوخماس عضو لجنة الشؤون المالية والاقتصادية، مبادرة جلالة الملك المفدى باستضافة المقر الرئيسي لمشروع البورصة العربية، والتي أعلن عنها أوائل هذا الأسبوع، منتدى القطاع الخاص العربي التحضيري للدورة الثالثة للقمّة الاقتصادية العربية في الرياض.

وقال إن البورصة العربية المشتركة، التي تعتبر أول سوق رأس مال عربية مشتركة، على شكل شركة مساهمة مغلقة، ويقودها القطاع الخاص العربي بحجم استثمارات يقدر بثلاثة تريليونات دولار، تعزز التنمية المحلية والخليجية والعربية، حيث سيكون بمقدورها منافسة البورصات العالمية، واستقطاب جزء من تدفق الاستثمارات ورؤوس الأموال العربية والأجنبية والمهاجرة إلى أسواق الدول الغربية.

وأكد بوخماس أن مشروع البورصة العربية سوف توفر ملاذاً آمناً لرؤوس الأموال المحلية والإقليمية، وجذب الرأسمال الأجنبي والمهاجر، وتسخير التكنولوجيا الحديثة لتسهيل تدفق الاستثمارات، ونقل فرص الاستثمار العربية إلى المراكز المالية العالمية الرئيسية.

وأضاف: أنها ستعالج أيضاً قضية صغر الأسواق المالية الخليجية والعربية، فهي على الرغم من امتلاكها فوائض مالية كبيرة، فإن حجم السيولة المدارة في أسواقها لا تمكنها من أن تقوم بدورها المنشود في دعم التنمية وزيادة معدلات النمو الاقتصادي.

منوهاً إلى أن نجاح هذا المشروع على أرض البحرين لا يعالج التحديات المالية التي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي فقط المتعلقة بتعزيز موقعها المالي والمصرفي وجذب الأرصدة النقدية المتراكمة في المصارف والمؤسسات المالية الأمريكية والأوروبية، وتسهم أيضاً في إستراتيجيات التنويع الاقتصادي في دول المجلس والتي تتطلب كفاءة وقدرة تنافسية عالية تستند إلى وجود اقتصاد إنتاجي متنوع الموارد وقاعدة صناعية - تكنولوجية متطورة وكذلك قدرة تنافسية متنامية في الإسهام في إنتاج وتصدير المعرفة وما يرتبط بها من خدمات المعلومات والاتصالات.